مغامرات مثيرة



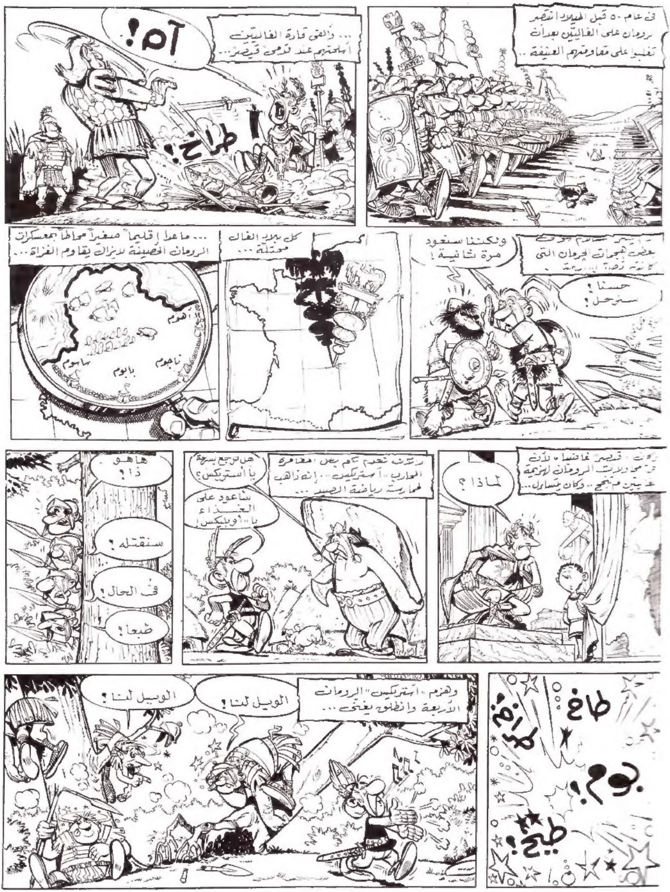
تأليف: جوسيني
رسوم: أودرزو

مغامرات مثيرة

أستريكس
بطل الأبطال



تأليف: جوسيني
رسوم: أودرزو


في عام ٥٠ قبل الميلاد انتصر
الرومان على الغاليين بعد أن
تغلبوا على مقاومتهم العنيفة ..
... وألقى قادة الغاليين
أسلحتهم عند قدمي قيصر ...
آم!
طراخ!
بعض هجمات الرومان التي
ولكننا سنعود
مرة ثانية!
حسنا!
سنرحل!
كل بلاد الغال
محتلة ...
... ماعدا إقليما صغيرا محاطا بمعسكرات
الرومان الحصينة لايزال يقاوم الغزاة ...
أكوريوم
ناجدوم
بابوم
ساجوم
لماذا؟
هل ترجع بسرعة
يا أستريكس؟
سأعود على
الغـــذاء
يا ... أوبليكس!
هاهو
ذا!
سنقتله!
في الحال!
طبعا!
ولهزم "أستريكس" الرومان
الأربعة وانطلق يغني ...
الويل لنا!
الويـل لنـا!
طاخ
طراخ
بوم!
طيخ!


في معسكر " أكوريوم " الروماني الحصين ، داخل خيمة قائد المعسكر..
تحية إلى قائدنا العظيم! الداورية عادت!
سلام لك أنت ، سأذهب لرؤيتهم!
تحية ...
?!?
كيف حدث هذا بحق الآلهة ؟ هل كان عدد مهاجميكم يفوق عددكم ...؟
يفوق عددنا؟
...كلا في الواقع!
كانوا واحدًا...
... قصيرًا هكذا!
أقسم أن هنالك سرًا وراء قوة هؤلاء الغاليين!
أثناء هذا الوقت...
جئت يا " أستريكس " ؟ ما هي الأخبار ؟!
لاشيء!
تذكرت .. لقد ضربت أربعة رومانيين!
آه ! حسنًا!
هل تأكل معي هذا الخنزير البرّي!
سآتي حالاً بعد أن أنقل كتلتي الحجر الباقيتين!


أدخل يا «أوبليكس»! الغذاء جاهز!
ياه! رائحة الشواء تفتح النفس!
سيغضب الرومان ويقومون بهجوم جديد!
لا يهم!
مادام ساحرنا «پانوراميكس» يعد مزيجه السحري، فلن يتغلب علينا أحد!...
لنذهب لزيارة الساحر!
لا بد أنه وسط هذه الأغصان يجمع النبات السحري بمنجله الذهبي!
"پانوراميكس" أيها الساحر!
اى
لقد أفزعتني فجرحت نفسي بالمنجل!
آسف جداً!
هذا هو اليوم المحدد لآخذ نصيبي من المزيج!
حسناً!
تعاليا عندي!


هذا هو المزيج الذي تزيد قوة من يشربه عشرة أمثالها وعيبه أن تأثيره لا يبقى طويلا!
كيف تعد هذا المزيج أيها الساحر؟
الطريقة قديمة جداً! وهو سر لا يبوح به الساحر إلا للساحر الجديد الذي يحل محله!
... كل ما أستطيع أن أقوله هو أنت به نباتات وجمبري!
ليس الجمبري ضرورياً، ولكنه يعطي المزيج طعماً لذيذاً!
بلف!
هل تسمح لي بكوب؟
طبعاً لا يا أوبليكس! وأنت تعرف هذا جيداً!
لقد وقعت في الإناء وأنت طفل، لذلك استمر أثر المزيج عليك إلى اليوم... وشربه الآن خطر عليك!
بلوب! بلوب! بلوب!
شكراً أيها الساحر!
قسماً بالإله «بيلينوس» إن هذا ظلم!
آآآآآم!
قلت لك ألا تشد على يدي بعد أن تشرب المزيج!
آسف... لنسيت أنك شربت المزيج!



إن الغاليين الذين نحاصرهم منذ سنوات يتحدوننا، وإن ما فعلوه اليوم فاق كل الحدود. إن الواحد منهم يتغلب على أربعة منّا! إنهم يسخرون منّا!
هناك سرّ في قوة هؤلاء الغاليين... لا بد أن نكتشفه حالاً!
إنك على حق يا قائدنا.. يجب أن نكتشف هذا السرّ بسرعة! إنّ قيصر روما غاضب.. من يقبل التجسس على الغاليين؟
!؟
.. كثرة المتطوعين وروحهم الفدائية سنلجأ لعبة الكراسي الموسيقية لاختيار الجاسوس!
للقيام بهذه اللعبة الرومانية القديمة يجب أن ينقص عدد المقاعد واحداً عن عدد الجنود...
... وعندما تتوقف الموسيقى...
... يجلس الجميع، والجندي الذي لا يجد مقعداً هو الذي يخسر، وعليه القيام بهذه المهمة...
كاليجولا هو الذي خسر!...



لن أذهب إلى الغاليّين!
اذهب! ولن ينسى قيصر لك هذه الخدمة الجليلة!
لن أذهب إلى الغاليّين!
إذا لم تذهب إلى الغاليّين فسأشويك كما تشوى الدّجاجة!
حسنا! سأذهب إلى الغاليين!
يجب أن يتخفى في هيئة الغاليّين!
عند الغاليين أثناء هذا الوقت...
الرومان هادئون منذ وقت طويل جدّا! تيقظوا ولا تنسوا أن تشربوا المزيج من عند الساحر!
يحيا رئيسنا شاطوبكس!
ماذا تريد يا "أوبليكس"؟
أيها الرئيس!
لا يريدون أن يعطوني شيئا من المزيج! هذا ليس عدلاً. أحس أنني ضعيف!
أوه!.. هاهو ذا "فنيكس" المدّاح!
سأنشد أغنية حماسية لأشجع المحاربين!
لا شأن لك بالمحاربين!
عندي كتل كثيرة سأنقلها!
لتقع السماء على رأسي.. يجب أن أسرع!
متوحشون! إنهم لا يقدّرون فني!



«كاليجولا» مستعد! وهو يبدو الآن كأحد الغاليين!
هيا نراه؟
؟!!
ها! ها! قيّدوه! ها ها!
ماذا تفعلون؟
سنذهب بك إلى قرب القرية الغالية، وعندما يراك الغاليون سيسرعون لإنقاذك، وهكذا تستطيع أن تدخل عندهم وسيبوحون لك بسرّهم...
ما رأيك في خطّتي هذه؟
ليس لي رأي! فلم أفهم شيئاً!
خـذوه؟
مهلاً! لا تسحبني هكذا؟ أنا أسير زائف! إني روماني مثلك!
بعد قليل...
هل نمشي كثيراً هكذا؟
اسكت يا «كاليجولا»!
على مسافة قصيرة..
كم أتمنى أن تقوم مشاجرة كبيرة!...
لا تأمل في هذا! فقد أصبح الرومان حريصين من كثرة الضربات التي تلقوها على رؤوسهم!


قف !
ماذا؟
اسكت !
ولكن ...
أصوات سلاسل وخطوات وأنين ؟
!
لنختبئ أعلى هذه الشجرة، أعتقد أننا سنتمرّن عضلاتنا !
كان أفضل لى أن أبقى فى روما بدلا من السعى وراء الثروة والمجد فى جيوش "قيصر"، لم تعد لى قيمة، ولن آكل بعد الآن الحساء الذى تعده أمى ...
لم تعرف المكرونة إلا بعد وقت طويل حين أحضرها "ماركو بولو" من الصين
أسكت يا "كاليجولا"! ستكون الوحيد الذى ينجو عندما تهاجمنا قوات الغاليين!
وكانت هناك قوات فعلا
رومانيوت ومعهم أسير غالى ؟
سوف ننقذه!


هيا بنا !
لقد وصلوا !
طاخ!
فعلا ! يبدو عليهم الهزال ... يجب أن يعتنوا بصحتهم وعدتهم !
طراخ!
لم يحدث هذا رومانيون !
ما رأيك أن نفيقهم لنبدأ من جديد ؟
تمت المهمة !
سنتخلص من هذه السلاسل..
لا بد من مطرقة وسندان لذلك
هه ! ها ! نحن الأدوات
!
من أنت ؟
قطن لوتيسيا ، وكنت في طريقي
ولكن ماذا تفعل الرومان بالغاليين طيبة خارج قريتنا
نعم ، ولكنهم حسبوني جاسوسا بسبب ذكائي ويقظتي.
إنهم مخرفون أغبياء هؤلاء الرومان . هاها!


... وعاد أفراد الدورية الشجعان إلى معسكر "أكوم" غضبين ...
جاء الغاليّون وزوا "كاليجولا" وأخذوه
عظيم! هذا انتصار لنا!
أرجو أن يرجع كاليجولا سليما ليحكي لنا ما رآه! ...
أرجو ذلك، وإلا فسأعاقب كل قطعة منه على حدة!
هذا حظّه!
نعم!
في أثناء ذلك ...
هذه قريتنا يا "كاليجوليكس".. ستكون آمنا! كلنا غاليّون!
عظيم!
لقد عاد "أستريكس" و"أوبليكس"
إن معهم شيئا!
إنه شيء غريب جدًّا!
تعال نقدمك لرئيسنا "شطريكس"!
إنهم جميعاً مسلحون!
طبعا! يجب أن نكون مستعدّين دائما لصدّ الرومان!
حرص في محله!


أهلاً وسهلاً بك بيننا يا أخي ...
تحية ! صباح الخير !
سأنشد أغنية ترحيب
لا لا، من الأفضل أن تبحث عن عصفور فوق الشجرة
حسناً !
أود أن أرى الأدوات التي يستعملونها في تشكيل المعادن !
كلوماتيكس
جميع أنواع الأسلحة
طاخ ! طخ ! طاخ
!
طاخ
يا إلهي ! بقبضة يده ! بقبضة يده !
طاخ طاخ
أين كتلة الحجر؟
في الطريق !
???
إنهم فعلاً أقوياء جداً ! قائدنا على حق ! هناك سر في قوتهم !


الطعام معد يا "كاليجوليكس"! خنزير برى !!
هل هناك سر فى قوتكم الخارقة؟
نعم، ولكنى لا أستطيع أن أطلعك عليه!
كل خنزيرك.. سوف يبرد!
لماذا لا تستطيع إطلاعى على السر...؟
لأنه سر!
هذا خطأ منك! فيجب ألا تكون هناك أسرار بين الغاليين بعضهم وبعض!
لو كنت قويا مثلكم لاخترقت صفوف الرومان وعدت إلى أهلى فى "لوتيسيا"!
!
!
إهئ إهئ! لاشك أن أسرتى قلقة!
ماذا نفعل؟
نأكل خنزيره!
تعال يا "كاليجوليكس" سنذهب إلى الساحر!
إنه فوق إحدى الأشجار! فالنباتات التى تجمع فى اليوم السادس لظهور القمر تلغى أثر السم...
أيها السّاحر!
آآآه!
قلت لك يا "أستريكس" لا تفزعنى وأنا أعمل بالمنجل!


يود معرفة سر قوتنا؟
لايمكن!
!
يجب أن أعود لبيتك وأسرتك وأشتاق عمي!
ماذا بك أيها الساحر؟
كلا.. كلا.. ثم كلا!
حسناً! حسناً! انتهى الموضوع!
.. برغم ذلك.
لرومان إلى روما
فسأقول عندكل
الأسود من لحمي:
الساحر!
عُدْ يا كاليجوليكس!
وافقت على أن تعرف سرّي وأن تتذوقه أيضاً!
هل هو شيء يؤكل؟!


تعالوا جميعا! ... «بانوراميكس» ساحرنا سيعد المزيج!
جرعة من هذا المزيج تعطيك القوة الكافية للعودة إلى لوتيسيا!
.. ولكن آثاره لا تستمر طويلا
لا يهم! سأجد طريقة لسرقة الإناء!
هذا هو المشروب.
هو مشروب إذن؟ سأشربه!
جلو! جلو! جلو! جوو!
طعمه مثل حساء الخضار!
يمكن عطاؤه طعم حساء السمك أو طعم البيض بالجبن أو طعم لحم البط!
ولكني لا أشعر بأي تغيير!
حاول أن ترفع هذا الحجر!
هذا الحجر؟ لن تستطيع طبعا!
؟!؟
ها! ها! ها! ها! ها!
ها! ها!
ها! ها! ها! ها! ها! ها! ها!


طراخ!
هذا المزيج يعطي قوة عجيبة ! ولكنه لا يمنع الإصابات ! هناك مزيج آخر لذلك
أسرع !
ماذا نفعل ؟
سنرقص !
فنبدأ ... خطوة في اليمين .. خطوة إلى اليسار !
البعض إلى الأمام .. الآخرون إلى الوراء !
ليسلّم كل منكم على زملائه !
ليشدّ كل منكم شارب زميله !
ليشدّ كلّ منكم شارب زميله !
؟!


ماهذه الأعجوبة؟
شارب متحرك !.. آخر موضة فى لوتيسيا ؟
لا أعتقد أنك غالى نت جاسوس رومانى !
امسكوه!
لا فائدة من الجرى وراءه! لقد شرب المزيج .. لن تلحقوا به ؟
لقد هرب بفضل مشروبك !
أنت لذى أصررت على أن أعطى لجاسوس من المشروب!
على أى حال . فالجاسوس لم يعرف السر كما أن أثر لمزيج يزول بسرعة ؟
وأثناء هذا الوقت كان "كاليجولا" يطير نحو معسكر الرومان ..
قف !.. ين تذهب أيها العالى ؟


تحية يا قائدنا!
عرفت سرّ قوّة الغاليين! إنها مزيج سحري!
!
أين هو هذا المزيج ؟
هنا !
تعالى كاليجولا تريني أثر هذا المزيج !
?!
اضربهم !
حسناً !
هو يضربنا! ها ها ها!
شيء غريب جداً !
تحية من الضعفاء يا كاليجولا !
طاخ!
طراخ!
بوم
طخ!
راشع !
لقد ضربتهم!
ولكن ليس لدينا المزيج حتى نستطيع دراسة تركيبه !
فعلا !
لنفتح بطنه كالأرنب ...
!
حاول أن تقترب منى وسترى !
فكرتك جيدة يا جندي ولكن، كاليجولا يرفض أن يتعاون معنا ويساعدنا !


وإلى متى يستمر مفعول هذا المزيج؟
لا أعرف ذلك!
هيا ارفع هذا الحجر يا "كاليجولا"!
؟
هاهو ذا!
عظيم!
ابق كما أنت هكذا يا "كاليجولا"، وعندما تشعر بثقل الحجر نعرف أن تأثير المزيج قد زال!
ومرت بضع ساعات..
وفجأة...
طراخ!
إذن لم تعد قويًا كما كنت!
كلا للأسف!
هيا بنا إذن!
الزموا الهدوء!
كام!
طيخ!
طراخ!
طاخ!
لن محتاج لمعرفة تركيب هذا المزيج لأصبح قيصرًا!


لا ! ابق أنت للحراسة يا « أستريكس » إن مشروبي هو مصدر قوتكم جميعاً، لكن الفضل لك في استخدام ذلك !
... لو فقدناك فستكون خسارتنا هائلة .. ثم أني سأعود حالاً
حسناً !
بوم !!!
لقد أمسكناه !
أمسكنا الساحر أيها القائد العظيم !
بعد قليل ...
عظيم ! عظيم جداً !
ستكافأ بمئة قطعة من النقود وجازة لتذهب إلى روما لمشاهدة السيرك !
لله ! سأشاهد السيرك ! سأشاهد السيرك
ستطلعنا على سرك أيها الساحر !
كلا ! كلا !


سنعذّبه حتى يتكلم !
لن تتكلّم ؟
هل تتكلّم ؟
بعد مدة ...
غير معقول ! إننا نعذبك منذ ساعات ، وكأننا لم نفعل شيئاً !
بالعكس . لقد ساعدتموني على تمضية الوقت .
سأعطيك مالاً ونقوداً إذا تكلمت أيها الساحر !
كلاّ !
ستصبح غنياً ! غنياً جداً !
مليونيرًا !!
كلاّ !
هل تعذبونني وقت طويلا ؟ إن عملي معطل ... !
فدرته السحرية أقوى مني ، ثم إنه عنيد !
في أثناء ذلك .
ماذا جرى يا أستريكس ؟ لماذا أنت قلق ؟
ذهب الساحر لجمع النباتات من الغابة ولكنه لم يعد !
سأذهب لأبحث عنه !!
احترس يا أستريكس إنك لم تشرب المزيج منذ مدة طويلة !
سأعتمد على ذكائي في إنقاذه !


أيها الساحر !!
أيها الساحر !!
هاهو ذا طريق لمعسكر الروماني ؟
إلى المعسكر
لست أدرى ماذا أفعل ؟
... أنا تاجر ثيران وأريد أن أبيع ثيرانى .. ولكنى حائر ! لو بعتها ، فكيف أعود لمنزلى بدون ثيران تجر العربة ؟
بدل نوع التجارة إذن ، وتاجر فى العربات بدلا من الثيران !
!
فكرة رائعة ، عظيمة ، ممتازة !!
كيف أعبر لك عن شكرى وعرفانى بالجميل ؟
بأن تعرفنى إذا ماكنت قد رأيت ساحرا يجمع النباتات.
لقد رأيت ساحرًا ، ولكنه كان فى شبكة يحملها الجنود إلى " أهوم " ...
!!!!!
خذنى الى أهوم" !
ولكنها ليست فى طريقى !
إن أهوم " تعد سوقا للعربات فى المنطقة ، وفيها الآن معرض لعربات المستعملة ؟
كم أنا محظوظ لأنى قابلتك !


وصلنا إلى أهوم ؟
لماذا تختبيء ؟
لأني .. لأني أدبّر مقلباً لأصدقائي الرومنين..
ها ! هـ ! إني أحب المقالب جداً !
ها ! ها ! ها !
إن مفاجأة هذا التاجر خطر عظيم...
قف !
ماذا تنقل في العربة أيها التاجر ؟
لا شيء ! ها ها ها !
يا إلهي ! هل تسخر مني ؟
ها ! ها ! ها !
هذا الأحمق سيفسد كل شيء !
ما الذي حدث يا زميلي ؟
هذا التاجر يسخر مني !
ها ! ها ! ها !
دعه يدخل !... إني أعرفه ! لا خوف منه !
الحمد لله !


نحن داخل المعسكر. نفذ المقلب الآن!
كلا! سأنتظر إلى الصباح لكى نضحك كثيراً!
حسناً!
تصبح على خير!
بعد قليل ...
لأحاول معرفة المكان الذى حبسوا فيه الساحر!
خخخخخخ
لأنظر هنا!
استرح! وكل يا نائبى المخلص... أريد أن أتحدث إليك
شكراً يا قائدنا!
يوليوس قيصر؟!
نعم! "يوليوس"! ونكون - أنا وأنت فقط - هيئة للحكم!
إنى محتاج إليك حالياً لكن فيما بعد سأكون هيئة الحكم بمفردى!
سأقدمه طعماً للأسود في روما، وسأصبح أنا القيصر.. أنا وحدى!


شيئ طريف
ولكن لم أعرف بعد
بانوراميكس
الساحر!
لا شك أنه في هذه
الخيمة.. فالحراسة
مشددة عليها!
فلأذكر جيداً!
لقد أتيت لأنقذ
بانوراميكس الساحر..
إنه صديقي!
!!؟!
شكراً!
لا تدعه يخرج.. إنه
أحد الغالبين الذين يشربون
المشروب السحري سأطلب النجدة
حسناً! حسناً!
أسرع...
أسرع!...
فو و و
أنت بخير؟!
أستريكس!
داخل الخيمة...
هل جننت أن تضع نفسك
بين أنياب الذئب يا
أستريكس!
لن يستطيعوا
التغلب على قوتي
السحرية.
طبعاً...!
ولذلك سوف نتسلى
عليهم. عندي بعض
الأفكار!
أيها القائد!
أيها القائد!


يا قائدنا؟
هل من جديد؟
لقد أسرنا غاليا في خيمة الساحر ... ! محتاجون إلى قوة لمنعه من الهرب.
إشارة الخطر فورا بحق الآلهة !!!
تاتا !! تاتا !!
بعد قليل ...
سلم نفسك أيها الغالي وإلا أمرت رجالي الشجعان بالهجوم عليك ...
انتبهوا ...! هذا هو !!
إني ألقي بسلاحي تحت قدميك كما فعل زعيمنا مع سيدك «قيصر»
صخ!
طراخ!
طاخ!
طاخ!
طاخ!
بوم!
ماذا تنتظرون؟ لقد ألقيت سلاحي وسلمت نفسي ... تصرفوا .... كفى إضاعة لوقتي!


اقبضوا عليه أيها الحمقاء
وإلا قدمتكم طعاماً
للأسود!
طعام؟
للأسود؟
إذن ...
كليك
كلاك
كلاك
تشاك
ماذا حدث؟
لقد تسلل أحد لغاليين إلى المعسكر...
لقد نفذ مقلبه قبل أن أستيقظ من النوم .. إنه تصرف غير لائق!
؟
رفضت أن تتكلم أيها الساحر. ولكن صديقك سيتكلم كثيراً عندما نعذبه!
سأصبح القيصر!
خرج منتفخاً وكأنه القيصر
ها! ها! ها!
ها! ها! ها!
نعم! سأتكلم كثيراً جداً، أكثر مما يريدون!
وشرح «أستريكس» فكرته


سكت ! إنهم قادمون !
قائدنا يريد أن يراكما !
هل تعرف أنت سر المزيج السحري ؟
أنا ؟ لا !
للمرة الأخيرة أيها الساحر.. أعطني طريقة التركيب ، وإلا أمرت بتعذيب صديقك !
لا أخشى التعذيب !
إني واثق من شجاعة صديقي "أستريكس" !
سوف نرى ! قيدوه على هذه المائدة ! استدعوا الجلاد !!
لقد وصلت .. وإني مستعد دائماً !
الرحمة ! الرحمة ! كفى ... !!
?!
أستحلفك بالآلهة أن توقف تعذيبه ! إني لا أتحمل هذا الصراخ ! سأقول كل شيء !
كفى أيها الجلاد !
وكيف لم أبدأ بعد !


أعطنا طريقة التحضير والا انتقمنا من صديقك ؟
الرحمة !
سأعد المزيج أمامك.. ولكني محتاج إلى أنواع كثيرة من الأعشاب ؟
ستحصل على ما تحتاج إليه ! رافقوه ! سأحتفظ بالآخر رهينة ؟
من هذا النبات...
من هذه الأعشاب...
بعد قليل..
لقد رجع الساحر ومعه نباتات وأعشاب...
... وحشائش وأزهار . إنه يريد إناء ؟
أعطوه إناء؟
قليل من الملح وقليل من الفلفل، لنتركه يغلى!
بسرعة ! بسرعة ؟
ينقصني شيء .. شيء هام جدًا !
ماهو؟ ماهو؟ ماهو؟
فراولة..
فراولة ؟ فى هذا الفصل من السنة ؟
شيء صعب فعلا ؟ إذن ننتظر موسم الفراولة !
كلا ! أسرعوا ... ! لابد من الفراولة ! حالاً ... حالاً .. !!
فى انتظار الفراولة..
إن أفكارك جهنمية يا أستريكس
إن فكرتك الخاصة بالفراولة عظيمة هى الأخرى إننا نمضى إجازة على حساب « قيصر » !


ومر يرجع الذين ذهبوا
للبحث عن الفراولة!
لقد عادوا
يا قائدنا!
أخيراً!
تحية
للقائد!
تحية يا أولاد!
هل جئتم
بالفراولة؟
كلا!
لا توجد
فراولة!
لقد بحثنا
في كل مكان!
هنالك واحد
لم يرجع بعد!
هأنذا
يا قائدنا!
وجدت فراولة .. دفعت فيها
غاليا لتاجر إغريقي قابلته مصادفة
في الطريق...
هات!
سأشاهد السيرك.
سأشاهد السيرك.
هذه المرة سأنفذ
وعدي بالتصريح
لك بالذهاب إلى
روما لمشاهدة السيرك!
هذه هي الفراولة
التي طلبتها للمزيج
السحري أيها الساحر!
إنها ليست
من النوع
الجيّد!
!
إنها ليست
رديئة!
فعلاً!
لقد اقتنعت أنها فراولة
ممتازة!
نعم! هي النوع
الذي يلزم! أحضروا
لي منها!



لقد أكلتم الفرولة .. والآن تطلبون غيرها ... هذا غير معقول .. لقد بدأت أفقد صبري!
طبعاً! طبعاً!
أستطيع عد ده بدون فرولة: ولكنه لن يكون لذيذ!
على أي حال إن طعم الفرولة لاذع!
إهئ. إهئ!
المزيج معدّ .. يجب شربه ساخناً!
هات!
كيف أتأكد أن هذا الحساء ليس ساماً؟!
أرجوك أن تسمح لي بشربه إذا كان هذا يطمئنك!
كلا! فلو كان هذا هو المزيج السحري فعلا فستتغلب علينا! أريد متطوعاً!
ألم تسمعوا؟ أريد متطوّعاً!
من عليه الدور؟
فلتكن شجاعاً!
من أنت؟
أيها القائد! لنجرب المزيج في شخص مدني حتى لا نعرض حياة أيّ جندي للخطر؟!


؟
كيف حالك ياصديقي العزيز؟
أنا؟
لست على مايرام! لقد خدعني رجل في الطريق وقال لي إني أستطيع بيع عربيتي في "أهوم"، ولكن أحداً لايريدها وأنا محتاج إلى ثيراني!
؟
كل هذا بسببه؟
؟
لم أفهم الموضوع جيداً ولكني أدعوك على هذا المشروب لترضيتك.
!
كلا! أشكرك! يجب أن أذهب إلى معسكر «بابوم» لأحاول بيع عربتي!
اشرب!!
!!!?
حسناً! حسناً!
جلوب! جلوب! جلوب!
لماذا تنظرون الي هكذا؟ لم تروا أبداً تاجر عربات يشرب حساء!


أنت الآن أقوى رجل في العالم بعد شربك هذا المزيج.
أنا؟
ها! ها! ها هذه نكتة! إنه يجيد المزاح! ها! ها!
هذا ما ستعرفه حالاً.
أضرب أي واحد هنا...!
لكني لست غاضباً من أحد!...
أريد متطوعاً يتلقى منه لكمة...
الدنيا كلها فاسدة!
فعلاً!
هل أنت بخير؟
نعم وأشكرك!
يجب أن تكونوا دائماً متحمّسين عندما أطلب متطوّعين!
أنا متطوع!
أنت؟ إنها فكرة ممتازة...!
ضرب؟
هيا اضرب!
أرجوك أن تضرب!
اضرب من فضلك!
؟
تك!
!
هل تألمت؟
أحسست أن السماء وقعت فوق رأسي!
؟


هيّا !
هل معنى هذا أنني أصبحت قويّاً جدًّا ؟
شيء عظيم . في هذه الحالة أبيع الثيرت وأجرّ العربة بنفسي ...؟
هذا المزيج ..
بالتأكيد ...
.. فيه شيء سحري !
تعالو كلكم لتشربوا من المزيج السحري !
جلوا جلوا جلوا


الطريق إلى روما مفتوح أمامنا! إن أيام قيصر أصبحت معدودة!
أكتب أيها الشاحي طريقة إعداد هذا المزيج!
بعد ذلك نتخلص من هذين الغاليين لنعطيهما درساً مفيداً!
درساً مفيداً!
لأجرب قوتي الجديدة!
إيـيـيـيـه!
طبعاً غير ممكن! إنها كبيرة جداً!
لأحاول مع هذا الحجر!
إيـيـيـيـه!
حجر أصغر...
لأجرب هذا...
هيه! إن قوتي خارقة!
يالها من معجزة!..


أيها القائد!
ماذا؟
ليست هناك معجزة فى رفع هذه الوَلطة!
؟
قعدٌ!..
آخ!
لقد خدعتماني أيها الحقيرات!.. هذا المزيج ليس سحريًا!
بس إنه سحري؟
؟
ها!ها! ها!ها! ها!ها!
يجب عقابهما يا قائدنا؟!
؟
كان يجب أن تحلق دقنك قبل أن تأتى أمامى؟
؟
الجندى الحقيقى يجب أن يكون حليقا؟
!
والقائد الحقيقى يجب أن يضرب المثل بنفسه ويكون قدوة لغيره؟
؟
ماهذا؟.. ماالذى جرى لنا..؟..
انظـــر!!!
!!!


ماهذه المعجزة أيها الساحر ؟!
علاج قديم للصلع ، سيظل شعر ذقونكم ورؤسكم ينمو دون توقف ، وبسرعة هائلة !
ساقتلكما ! أريد مزيجًا مفعوله عكس هـذا !
اهدأ ! اهدأ !
إذا قتلتنا فلن تستطيع تحضير العلاج ...
ثم إننا متعبان قليلاً اليوم ... !
سنستريح في خيمتنا !
انتظرا !
ماذا حدث يا قائدنا ؟
لقد تعثرت قدماى فى ذقنى أيها الغبى .
بعد قليل ..
لقد انتصر على الغاليان وأصبحت الآن تحت رحمتهما ! يجب أن أتفاوض معهما ...


هاهو الإناء الذى عد
فيه المزيج ...
كراخ!
جلوب
جلوب
جلوب
ثلاثة آلاف
وأربعمائة
وخمسين
!؟
ماذا تقول؟
لعبة جديدة ... لدى يرى
شخص طويل الدقن يكسب خمس
عشرة نقطة؛ والمنتصر هو صاحب
العدد الأكبر من النقط *
* تمارس هذه اللعبة حتى الآن
في بعض البلاد ...
الغالي، وكنا نحب
أن نتفاوض معاً؟
هل ضحكت على
الذقون؟
ها! ها! ها!
لا أريد أن
أسمع كلمة
شعر أو ذقن!
ها! ها!
تكلم دون أن
تجرح شعورى!
ها! ها!
كفى! كفى!
ها ها!
طاخ
طاخ
طاخ


إنى أعترف بهزيمتى.. أعطيانى علاجا وسأطلق سراحكما ...
ليست عندى رغبة فى العمل!
لقد وضع ذقنه على كفه!
هل سرّحت الجنود؟
ها! ها! ها!
لاتغضب! لن نضايقك!
يجب أن أذهب لإحضار أعشاب من الغابة!
!
سأرسل معك مرافقا!
لن أحصل على سر المزيج السحرى.. ولكننى سأقتلهما بعد أن تخلص من هذه المصيبة.
لماذا وافقت بسرعة؟ إنه يريد بنا شرّا..!
إن تأثير مزيج الشعر يزول بسرعة!...
... سيزول تأثيره غداً، لذلك يجب أن نتصرف بسرعة!
جئت لنحرسكما فى الغابة فى أثناء بحثكما عن الأعشاب ...
لاتمش على شعرى!
لفّه إذن على ذراعك!
عندى فكرة!
إن أفضل ما فينا هو أفكارنا التى لاتنتهى!


أسرع! ت
شعرد يضون
بسرعة!
أعتقد أن
لدينا كل
مايلزم؟
لقد عدنا!
عظيم! ابدأ العمل!
أريد أن أستريح إثر ست
ساعات في عمل متواصل!
ف أين
نت ذاهب؟
ريد أن رى
كيف تعدون
المزيج؟
هس! إننا محتاجان
لى الهدوء وأنت
ثائر جداً....!
!
راقبوا هذه الخيمة!
يجب ألا يهربا!!
فلنبدأ!


لقد أعددت المزيج السحري في هذا الإناء الصغير لنا فقط.. فإننا نحتاج إلى قوة كبيرة حتى نخرج من هنا..
أما الإناء الكبير فأعد فيه العلاج: ماء وخضراوات وملح يجب أن يكون طعمه لذيذا لأننا سنتذوقه أمام الرومان!
بعد قليل -
المزيج السحري نعد.. خذ منه كمية كبيرة ...
استدعهم الآن!
تعالوا لتشربوا الحساء!!
احضروا الإناء هنا!
هذ هو الإناء!
اشربا أنتما أولا!
طعمه لذيذ!
جلوب! جلوب! جلوب!
لذيذ جداً..! لا ينقصه سوى عيش محمّر!
؟


لا ينمو ؟
فعلاً ! فلأشرب إذن !
قطعاً أصبح الحساء كريها بعد أن امتلأ بالشعر !
هيه .. والآن !
أمسكوهما ! .... !
بكل سرور !
النجدة !


اتركني!
حسنا!
طرخ!
لنهرب! إنهم الآن في حالة ذهول!
كنت اريد أن ألهو بهم!
!
إلى الخلف!
طراخ!
رومانيون!
أعداد هائلة من الرومانيين!
ومن هنا أيضا!
ومن هنا! إن المعسكر محاصر!
إنها نجدة جاءت في موعدها!
لقد ساءت الأمور!


سأشويكما على النار أيتها الغاليتان !!
إنك مطلوب فى الخيمة فوراً ...!
؟
فوراً ...؟
فوراً !
من الذى ترك معطفه فى خيمتى ؟
أعط ما القيصر لقيصر ؟
!
"يوليوس قيصر" !
نعم ؟
أتيت لأعرف حقيقة الموقف بيننا وبين الغاليين . لماذا هذا الاضطراب الذى يسود المعسكر والذى منعكم من استقبالى كما يجب ...!
لأننا كنا نحارب بعض الغاليين !
بعض الغاليين وكم عددهم ؟
اثنان
!
؟
قسماً بـ"كليوباترا" ! إنى أريد رؤية هذا الثنائى الذى أزعج فرقة كاملة من جنودي !



مطابع الشروق — بيروت - ص. ب. : ٨٠٦٤ - ت ٣١٥٨٥٩ - برقيا : داشروق


مغامرات مثيرة
ظهرمن هذه المجموعة:
• عاج ودماء
• أجازة فى المغرب
• تان تان وسرالعوتيت
• تان تان وسرالقرصان الاحمر
• تان تان والمخالب الذهبية
• تان تان فى التبت
• سر اللوحات السبع
• قراصنة الأحراش
• طريق الأهوال
• لعبة الموت
• مدينة الأشرار
• أستريكس وكليوباترا
• أستريكس بطل الأبطال

١/١١٨٥١٥